

الدر المنثور

بن دينار في قوله وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب قال : مقام داود عليه السلام يوم القيامة عند ساق العرش ثم يقول الرب جل وعلا " يا داود مجدني اليوم بذلك الصوت الحسن الرحيم الذي كنت تمجدني به في الدنيا فيقول : يا رب كيف وقد سلبتني ؟ فيقول : إنني راده عليك اليوم فيندفع بصوت يستفز نعيم أهل الجنة " .

وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن محمد بن كعب أنه قال وإن له عندنا لزلفى أول الكائن يوم القيامة داود .
وابنه عليهما السلام .

وأخرج عبد بن حميد عن السدي بن يحيى قال : حدثني أبو حفص رجل قد أدرك عمر بن الخطاب أن الناس يصيبهم يوم القيامة عطش وحر شديد فينادي المنادي داود فيسقي على رؤوس العالمين فهو الذي ذكره □ وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب .

وأخرج ابن مردويه عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وآله " إنه ذكر يوم القيامة فعظم شأنه .

وشدته قال : ويقول الرحمن لداود عليه السلام مر بين يدي فيقول داود : يا رب أخاف أن تدحضني خطيئتي .

فيقول خذ بقدمي فإخذ بقدمه D فيمر قال فتلك الزلفى التي قال □ وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب " .

وأخرج عبد بن حميد عن عبيد بن عمير Bه وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب قال : يدنو حتى يضع يده عليه .

وأخرج ابن جرير عن قتادة Bه فغفرنا له ذلك الذنب وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب قال حسن المنقلب .

وأخرج الحكيم الترمذي عن مجاهد Bه قال : يبعث داود عليه السلام يوم القيامة وخطيئته في كفه فإذا رآها يوم القيامة لم يجد منها مخرجا إلا أن يلجأ إلى رحمة □ تعالى ثم يرى فيقلق .

فيقال له : ههنا .

فذلك قوله وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب